الأنباء
الجمعة 16 نوفمبر 2012

جعجع يعتبر حزب الله خطراً على لبنان.. والموسوي يتحداه أن يطالب بإعادة محاكمته

الحريري عن كلام نصرالله: «بلا طعمة»!

مفتي لبنان محمد رشيد قباني مستقبلا رئيس الحكومة نجيب ميقاتي (محمود الطويل)

خيمت الغارات الاسرائيلية على غزة وما رافقها من قصف صاروخي من جانب «حماس» على المناطق الاسرائيلية وصولا الى تل ابيب على الاجواء السياسية في لبنان، ودفعت الى الوراء مجمل المتابعات والمواقف المحلية المتصلة بالسجالات التي اطلقها الخطاب الاخير للسيد حسن نصرالله، وردود رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع عليه، ومن ثم رد النائب نواف الموسوي (حزب الله) على جعجع، الى جانب تطورات مقاطعة نواب 14 آذار للجلسات النيابية، بانتظار اسقاط حكومة ميقاتي.

رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان دان الحرب المفتوحة على غزة والتي بدأتها اسرائيل بعدوان وحشي لم يعد غريبا عن السياسة الاسرائيلية التي لا تعتمد سوى لغة القتل والتدمير، غير آبهة للمدنيين الابرياء وضاربة عرض الحائط بالاعراف الانسانية والمواثيق والقرارات الدولية.

واذ جدد سليمان التأكيد على ان سياسة الحرب والارهاب هذه لم توصل الى السلام الشامل والعادل والدائم ولن تساهم في تحقيق الديموقراطية المنشودة في الشرق الاوسط فإنه جدد مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على المسؤولين الاسرائيليين للانخراط في مفاوضات السلام على قاعدة مرجعية مؤتمر مدريد ومبادرة بيروت العربية لان سياسة العدوان اثبتت عدم جدواها، وآن الاوان لان يقتنع العدو بذلك ويكف عن هذه الاساليب والجلوس الى طاولة المفاوضات اذا كانت لديه الرغبة الحقيقية في السلام، وهذا ما لا يبدو واردا في حسابه لحتى الآن.

الغارات الاسرائيلية على غزة تركت اصداءها في مخيمات الفلسطينيين في لبنان، خصوصا مخيمات شمال لبنان حيث سارت تظاهرة في مخيم البداوي استنكارا للعدوان على غزة ولاغتيال القائد احمد الجعبري، ورددت هتافات مؤيدة للمقاومة ورافضة التطبيع مع اسرائيل. وأعلن المسؤول السياسي لحماس في مخيمات شمال لبنان ان الحركة استقبلت المهنئين باستشهاد الجعبري عصر امس في مقرها في البداوي.

رئيس الحكومة الاسبق سليم الحص طالب الدول العربية بعقد قمة طارئة لمواجهة العدوان الاسرائيلي على غزة، كما دعا الامم المتحدة ومجلس الامن الى اتخاذ موقف شجاع ولو لمرة واحدة الى جانب الحق. اما الرئيس سعد الحريري فقد دان «بشدة» العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وقال في بيان: «ان تجدد الاعتداءات الاسرائيلية على ابناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة تحت حجج وذرائع مختلقة، يؤكد يوما بعد يوم طبيعة السياسة العدوانية التي تنتهجها اسرائيل ضد الفلسطينيين والعرب عموما، واصرارها على قطع الطريق على اي توجه لاعادة تحريك عملية السلام وابقاء احتلالها وسيطرتها قائمة على الاراضي الفلسطينية ومنع كل محاولات اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

14 آذار تقاطع استقبال الرئيس الأرمني سركيسيان في البرلمان

وكان الرئيس سعد الحريري رد مساء امس الاول على خطاب السيد نصرالله قائلا: «في لبنان تحديدا، يصدر كلام من نوع ان فريقا مسيحيا في 14 آذار يحرض على الفتنة السنية الشيعية، وأن بعض تيار «المستقبل» يماشيه في ذلك، هذا الكلام «بلا طعمة»، لا بل انه التحريض بعينه على الفتنة»، داعيا «حزب الله» الى مراجعة مواقفه، وقراءة سياسته في الداخل والخارج.

الحريري، وفي حديث لصحيفة «الحياة»، وحول العلاقة مع رئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط، قال: «نحن على تواصل مع وليد بك، لكن هذا التواصل يجب ان يكون في الاتجاهين»، وفي موضوع الحوار الوطني، اجاب الحريري: «الحوار جميل جدا ولذيذ ولكن على اي اساس؟ انا اقول وبصراحة ان الاسلوب الذي اعتمده «حزب الله» اضر بالعيش المشترك، ولم يسمح بقيام علاقات حقيقية حتى بين الاحزاب»، مضيفا: «لا يمكن ان تستدعي الآخرين الى الحوار حين يناسبك ذلك ثم تضرب نتائج الحوار حين يناسبك ضربها، ثم ان محاولة الغاء الآخر، متعذرة في لبنان، لهذا مش ماشي الحال، اقول لـ «حزب الله» ان السياسة التي يعتمدها لا يمكن ان تبني بلدا، الم نتعلم من ذيول مغامرة 7 ايار في بيروت؟».

وفي الازمة السورية، اعتبر الحريري ان «النظام السوري، يحاول اخفاء الحقيقة، مشكلته اولا وأخيرا مع شعبه، فالثورات لا تستورد من الخارج، وكلنا يعلم كيف كانت شرارة الاحداث، وكيف ادى استخدام القوة المفرط ضد المدنيين الى امتداد الاحتجاجات الى كامل الاراضي السورية تقريبا».

على الصعيد الداخلي اللبناني اكد الرئيس نجيب ميقاتي، خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء أنه لا تساهل في ضبط الأمن ومنع اي كان من افتعال أحداث ومشاحنات نحن في غنى عنها في هذا الوقت الحساس، داعيا جميع القيادات الى المساهمة في ضبط الأجواء ووقف الشحن الطائفي والمذهبي وعدم رمي الاتهامات جزافا.

وكان جعجع اعتبر ان حزب الله يشكل خطرا على لبنان، وعدد عمليات التفجير والاغتيال المنسوبة إليه، وقال ان حزب الله هو من يقف الى جانب الفتنة السنية الشيعية، بوقوفه الى جانب النظام السوري في العام 2005 بعد ان كانت الأكثرية الساحقة من السنة تتهم هذا النظام بقتل زعيمه رفيق الحريري، وهو من عمل لإسقاط حكومة تؤيدها الأكثرية الساحقة من السنة، وهو من أسقط حكومة سعد الحريري، وهو من يقاتل الى جانب النظام في سورية.

وفي موضوع عملاء إسرائيل الذي تحدث عنهم السيد نصرالله في خطاب يوم الشهيد، ذكّر جعجع الأمين العام لحزب الله بأن العملاء الذين تم كشفهم في السنوات الـ 3 الماضية كانوا بحضانتكم وقد جعلتم منهم نوابا ووزراء.

وقال جعجع ان العميل الحقيقي من يتلقى التدريب والسلاح من دولة أجنبية في زمن السلم وان «حليفك في التيار الوطني الحر، الذي اعتقل القيادي فيه فايز كرم، وتبين انه كان ولايزال يتعامل مع إسرائيل، الذين حكموا عليه بالسجن المخفف هم ضباط محسوبون عليك بالذات، فماذا كان موقفكم؟». واستبعد جعجع ان تكون طائرة ايوب الاستطلاعية التي أطلقها الحزب فوق إسرائيل قد التقطت صور مراكز إسرائيلية، وقال: لو ثبت الأمر فعلا، ألم يكن من الأجدى إعطاء هذه الصور للجيش اللبناني بدلا من إيران؟

وفي محاولة لقطع الطريق على أي بحث بحكومة وفاق وطني او وحدة وطنية قال جعجع ان الشراكة الوطنية على مستوى الحكومة تؤدي الى خراب البلد.

وقال ان حزب الله لم يستطع تحمل المفتي السيد علي الأمين، وطرده من صور فكيف يكون مؤمنا بالشراكة الوطنية؟

وردا على قول نصر الله ان جلوسه على طاولة الحوار مع البعض كرم اخلاق منا، قال جعجع بل هو كرم اخلاق من قواعدنا من شعبنا، من الناس التي كلفتنا ولا هذا ولا احد يضعنا على طاولة الحوار، وخلص جعجع الى المطالبة بوقف القتل.

نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم رأى ان جماعة 14 آذار يائسة بعد سلسلة اخفاقات متتالية على المستوى السياسي ما يجعلها تتجه الى ما يخرب البلد كي لا يكون بناؤه محسوبا على اخصامهم السياسيين.

واشار قاسم الى ان المقاطعة التي تمارسها هذه الجماعة وتشمل كل المؤسسات بما فيها مجلس النواب ليست معارضة بل تعطيل للبلاد، وستنعكس تداعياتها على مصالح الناس وعلى الاستحقاقات السياسية والاقتصادية المختلفة.

النائب ناجي غاريوس عضو كتلة التغيير والاصلاح برئاسة العماد ميشال عون رأى ان تهديد نواب 14 آذار بالقتل غير جدي وبالتالي لا يجوز تعطيل مصالح الناس في اللجان النيابية لأجل فرقة من النواب!

على ان اعنف رد على جعجع جاء من نائب حزب الله نواف الموسوي الذي شن حملة شعواء على سمير جعجع، معتبرا اياه انه خرج من السجن بموجب عفو خاص وليس بحكم براءة، وتحداه ان يطلب اعادة محاكمته في الجرائم المنسوبة اليه، اذا كان ما يدعيه من براءة صحيحا.

في غضون ذلك، قررت 14 آذار عدم تلبية دعوة الرئيس نبيه بري الى جلسة عامة لمجلس النواب على شرف رئيس ارمينيا سركيسيان خلال زيارته الغريبة للبنان.

وقال عضو كتلة المستقبل النائب غازي يوسف ان الحالة الامنية لم تتغير بالنسبة لنواب 14 آذار الواضح تماما ان هناك تحديا بالنسبة لهؤلاء في تسيير عمل اللجان، حيث اجتمعت لجنة الادارة والعدل بناء لدعوة مقررها نوار الساحلي «حزب الله» خلافا للقانون. وسألت «صوت لبنان» الا يخشى ان تكون مقاطعة للشريحة الارمينية في لبنان فأجاب النائب يوسف قائلا ابدا ابدا نحن سنرسل اليه ايضاحاتنا وهو يعرف موقفنا لكن هناك امورا اهم بالنسبة الينا، فالمخاطر التي تهددنا جدية 100٪ ولذلك لا اعتقد انه ستكون هناك مشاركة من قبلنا.

● بيروت ـ عمر حبنجر

السعودية: «مثيرو الشغب» في القطيف أطلقوا النار على مركز أمني

الرياض ـ يو.بي.أي: قالت السلطات السعودية امس إن من تصفهم بمثيري الشغب في القطيف أطلقوا النار وألقوا قنابل المولوتوف باتجاه مركز للشرطة ونقطة أمنية شرق البلاد.

وقال الناطق الإعلامي باسم شرطة المنطقة الشرقية المقدم زياد الرقيطي في بيان إن الجهات الأمنية المختصة باشرت أمس الأول إجراءات الضبط الجنائي في 3 جرائم بمنطقة القطيف منها جريمتا إطلاق نار ومولوتوف باتجاه مركز للشرطة بالإضافة إلى إطلاق نار على مركز للشرطة ونقطه أمنية. وأضاف الرقيطي ان الجرائم ارتكبها عدد من مثيري الشغب المسلحين.

وأوضح أنهم قاموا بإطلاق النار وإلقاء قنبلتي مولوتوف على مركز شرطة تاروت، كما تعرضت نقطة أمن حي الناصرة لإطلاق النار، مشيرا الى أن تلك الجرائم لم ينتج عنها أي إصابات.

يذكر أن المنطقة الشرقية الغنية بالنفط والتي تقطنها أغلبية من المسلمين الشيعة البالغ عددهم نحو مليوني شخص تشهد منذ مارس العام 2011 احتجاجات ومظاهرات تطالب بإصلاحات سياسية واجتماعية وبالإفراج عن معتقلي الرأي في السجون السعودية.

تونس: سيارات بن علي الفاخرة في مزاد علني

تونس ـ د.ب.أ: أعلن مسؤول تونسي أنه سيتم عرض سيارات فاخرة تعود لملكية الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي وعائلته في مزاد علني غدا السبت.

ونقل موقع «المصدر» عن مسؤول بلجنة المصادرة قوله انه تقرر تنظيم مزاد علني لبيع سيارات ومنقولات تمت مصادرتها للرئيس المخلوع وأفراد عائلته، بعد غد السبت في كازينو «قمرت» بالضاحية الشمالية للعاصمة.

وكان يفترض تنظيم المزاد منذ مطلع الشهر الجاري، لكنه تأخر لأسباب تنظيمية، تضم قائمة السيارات المعروضة في المزاد، بحسب الموقع، أفخر الماركات العالمية مثل «فيراري» و«لامبورجيني» و«مرسيدس» و«انفينيتي» وغيرها.

ومن بين السيارات المصادرة أيضا سيارة «مايباخ» الألمانية فائقة الرفاهية والتي تصنع بطلب مسبق وهي على ملكية بن علي وتقدر قيمتها بنحو مليوني دينار تونسي (الدولار يقدر بـ 1,59 دينار).

وقال الموقع ان استمرار الكشف عن عديد من الأملاك التابعة للرئيس المخلوع وأقاربه رفع من سقف توقعات العائدات المالية.

الزياني يزور صنعاء بعد غد للاطلاع على ترتيبات بدء الحوار الوطني المتعثر

صنعاء ـ أ.ف.ب: يصل الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياني بعد غد الى صنعاء للاطلاع على الترتيبات النهائية لمؤتمر الحوار الوطني المتعثر، كما اعلنت وزارة الدفاع اليمنية. وقال الموقع الالكتروني الرسمي للوزارة «26 سبتمبر» ان الزياني «سيصل الى صنعاء بعد غد في زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام».

واضاف نقلا عن مصادر مطلعة ان الزياني «سيلتقي مع كبار المسؤولين في الدولة والحكومة لبحث وتقييم الخطوات التي تم انجازها في المبادرة الخليجية وآليتها المزمنة».

كما سيطلع على «الترتيبات النهائية لعقد مؤتمر الحوار الوطني ودور الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في دعم جهود اليمن في المرحلة الانتقالية». ويشكل الحوار الوطني احد بنود اتفاقية الانتقال السياسي في اليمن التي سمحت بتنحي الرئيس السابق علي عبدالله صالح الذي ارغم على ترك السلطة في فبراير تحت ضغط الشارع. ويزور صنعاء ايضا مبعوث الامين العام للامم المتحدة الى اليمن جمال بن عمر الذي التقى في القاهرة السبت عددا من قيادات الحراك اليمني الجنوبي المقيمة في المنفى وبحث معهم مسالة مشاركتهم في الحوار، حسبما ذكر مشاركون في الاجتماع لوكالة فرانس برس.

وقالت المصادر لموقع 26 سبتمبر ان الزياني سيبحث ايضا في «تفعيل مكتب التمثيل الرسمي لمجلس التعاون في صنعاء».

وسيناقش «تفاصيل التعهدات الخليجية في مؤتمري الرياض واصدقاء اليمن في نيويورك، واهمية تسريع الالتزامات المشتركة لتوسيع الاستفادة السريعة من المبالغ التي تم التعهد بها»، كما ذكر المصدر نفسه.

المالكي يحذر قوات البيشمركة من استفزاز القوات الحكومية

بغداد ـ أ.ش.أ: حذر مكتب القائد العام للقوات المسلحة العراقية نوري المالكي، قوات البيشمركة «حرس الحدود باقليم كردستان» من استفزاز القوات الحكومية.

وذكر بيان صدر عن مكتب المالكي أمس انه يتوجب على قطعات القوات المسلحة في المناطق المختلطة «التزام الحيطة والحذر والتقيد بأقصى درجات ضبط النفس في التعامل مع أي استفزاز عسكري محتمل، ودعا البيان قوات البيشمركة إلى عدم القيام بأي أعمال من شأنها إثارة التوتر وعدم الاستقرار وتصعيد الموقف في تلك المناطق، ناصحا إياها بـ«الابتعاد عن القوات الحكومية وتجنب استفزازها»

يذكر أن وسائل إعلام كردية أشارت مؤخرا إلى أن وزارة البيشمركة بدأت تشكيل قيادة عمليات جديدة باسم «حمرين» بهدف مواجهة قيادة عمليات دجلة، التي شكلت بقرار من رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في يوليو الماضي.

وكان وزير البيشمركة في حكومة إقليم كردستان العراق جعفر الشيخ مصطفى هدد في أكتوبر الماضي بالتصدي لقيادة عمليات دجلة في حال تحركت عسكريا، فيما استبعدت المجموعة العربية في مجلس محافظة كركوك، حدوث مواجهة عسكرية بين قيادة عمليات دجلة وقوات البيشمركة، معتبرة أن الرد على تصريحات وزير البيشمركة يكون من قبل الحكومة المركزية.

واشنطن تمنح الجزائر حق الدخول في نظام أمني عالي التقنية لتعقب المجموعات المسلحة

الجزائر ـ يو.بي.أي: سمحت الولايات المتحدة للجزائر ودول افريقية أخرى بحق الدخول في نظام أمني عالي التقنية يربط بين أجهزة المخابرات في دول أوروبية وافريقية لتعقب المجموعات المسلحة وخاصة في شمال مالي ونقلت صحيفة الخبر الجزائرية امس عن مصدر أمني رفيع المستوى قوله ان أجهزة المخابرات في دول غربية وافريقية منها الجزائر حصلت على حق الدخول الى نظام أمني أميركي عالي التقنية لتعقب المجموعات الارهابية المسلحة ومعالجة المعلومات بسرعة فائقة ما يسمح بتداول ذات المعلومة الأمنية في اللحظة ذاتها من أجل التصدي لامارة الصحراء في قاعدة المغرب وباقي الجماعات الارهابية في الساحل وكذا الوقاية من العمليات الارهابية ومنع انتشار الأعمال الارهابية الى دول افريقية أخرى.

وأضاف المصدر ان الجزائر رفضت بشدة اقتراحا يقضي بالسماح لقوات دول غرب افريقيا أو قوات أجنبية أخرى بملاحقة الجماعات المتشددة التي تسيطر على شمال مالي الى داخل الأراضي الجزائرية في حالة فرار هذه المجموعات الى ما وراء الحدود الدولية.

مصادر ديبلوماسية لـ«الأنباء»: استقبال الفرنسيين لميقاتي الإثنين المقبل لا يمكن وضعه في إطار دعم الحكومة

تستقبل باريس في 19 الجاري رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بناء على موعد مسبق، في زيارة تستمر ثلاثة ايام يستقبله خلالها الرئيس فرانسوا هولاند، ويجتمع برئيس الوزراء جان مارك ايرولت ورئيس الجمعية الوطنية كلود بارنولون ووزير الخارجية لوران فابيوس والسفراء العرب.

وبحسب مصادر ديبلوماسية، فان تلك الزيارة لا يمكن ادراجها في اطار دعم الحكومة الميقاتية بل لاستمرار التشاور حول لبنان واتخاذ خطوات ملائمة ترمي الى تصحيح الخلل في التوازن القائم، بما يمهد الى اعادة الاستقرار السياسي الى الوضع اللبناني، وذلك من خلال بلورة توافق، بحد ادنى يضمن التغيير الحكومي وديمومة المؤسسات وسط الانقسام اللبناني الحاد.

المصادر تشير الى ان الجانب الفرنسي دأب منذ بداية الحراك السوري على تنبيه كل محاوريه من امتداد الازمة السورية الى لبنان انطلاقا من معرفة طبيعة التركيبة والتوازنات، وهو يعتبر اليوم ان مهمة حماية لبنان من المخاطر الكبرى معقدة بعد هجمة المحور الايراني ـ السوري ووكلائه المحليين التي تفاقمت مع اغتيال اللواء وسام الحسن، والخشية من وجود مصالح اخرى، وبينها مصالح اسرائيل في التحرك على الساحة اللبنانية، فضلا عن سعي البعض الى تحويله الى ارض نصرة او جهاد متصلة بالوضع السوري.

المصادر اشارت الى ان الجانب الفرنسي سيؤكد امام ميقاتي «عدم السماح لأحد بزعزعة استقرار لبنان والحرص على تقديم كامل الضمانات الامنية».

وقالت ان هذه التأكيدات لا تعني تحصين لبنان بشكل تلقائي من تداعيات لعبة امم محتدمة في محيطه ولا شيء مضمونا من عدم امتداد دورة العنف اليه لكن فرنسا العاجزة، كما غيرها، عن التخفيف من المأساة السورية، تجزم بأنها قادرة مع حلفائها ومع المجموعة الدولية على منع اي استباحة للبنان وضمان استقراره في هذه اللحظة الاقليمية الحرجة الحافلة بالاستحقاقات الداخلية والخارجية.

زيارة ميقاتي الى باريس الاثنين المقبل هي الثانية منذ اعلان حكومته في 13 يونيو 2011 بعد زيارة اولى قام بها في فبراير التقى خلالها الرئيس ساركوزي في محاولة لفك العزلة عن حكومته بعد سلسلة انتقادات فرنسية وغربية للظروف التي رافقت تكليفه رئاسة الحكومة، ثم تأليفها بغالبية يسيطر عليها حزب الله اثر اطاحة حكومة الرئيس سعد الحريري وانتقال الاكثرية الى 8 آذار.

● بيروت ـ محمد حرفوش

توقع لقاء بين أوباما وبوتين لإراحة الأوضاع

عاصم قانصو لـ«الأنباء»: النفط وأنابيب الغاز وراء أحداث سورية

يعتقد النائب عاصم قانصو ان النفط وراء كل ما يحصل في سورية ولبنان، ويتوقع عضو القيادة القومية للبعث ان تعقد قمة بين الرئيس الاميركي الفائز بولاية جديدة باراك اوباما والرئيس الروسي بوتين ستريح الوضع في سورية. ورد قانصو في تصريح لـ«الأنباء» الحرص الدولي على الاستقرار في لبنان الى توفير كميات ضخمة من النفط في بر «البقاع» وبحره منتقدا الهيئة التي شكلها مجلس الوزراء اللبناني للاشراف على استخراج النفط وقال هذه ثروة للوطن وليست للطوائف او ممثليها. وذكر قانصو وهو مهندس بترول ان رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري مانع في استخراج النفط من منطقة القاع، تجنباً لمشكلة مع سورية، كون القاع تقع على الحدود السورية تماما، علما ـ يقول قانصو ـ ان النفط اللبناني «لايت» بينما السوري يحتوي على نسبة عالية من الكبريت وهي نسبة عالية تضطر الحكومة السورية الى تجديد المصفاة مرة كل سبع سنوات! وبعد استشهاد الرئيس الحريري يقول قانصو ان الرئيس فؤاد السنيورة وضع يده على الملف وبحثه مع الدنماركيين وقد انجزت شركة سيكتروم البحث ووضعت الابعاد الثلاثية واكدت وجود النفط والغاز بكميات كبيرة.

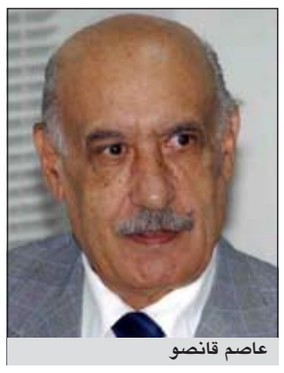
عاصم قانصو

وردا على سؤال حول رأيه بالهيئة المعنية لادارة الشأن النفطي، قال هذه الهيئة ليس لها اي معنى واي مصداقية لانها مؤلفة من ستة اشخاص واحد سني وواحد درزي وواحد شيعي وارثوذكسي وكاثوليكي ومارونـي، ما هذه الهيئة وهل بهذه الهيئة الطائفية اصبح بالامكان استخراج البترول حتى تأخذ كل طائفة حصتها؟ هذا البترول ليس للطوائف، هو لانقاذ الوضع الاقتصادي وايفاء الديـن وعلى المدى الطويل يجب انشاء جامعة للبترول ومختبرات ومصانع بلاستيك وانشاء معمل تسييله عدا توفير آلاف وآلاف فرص العمل ويجب انشاء وزارة للبترول. واكد قانصو: ان الكميات المكتشفة تؤهل لبنان لان يكون من أغنى دول العالم في البترول، قائلا: الذي اريد ان اقوله هل سيسمح لنا كلبنانيين بأن نستفيد منه ام اننا نكتفي بالتوزيع الطائفي في هذا النظام اللعين؟ وانا من انصار ان يحفر الايراني في البر والروسي في البحر والصراع هنا سيكون اميركيا ـ روسيا حول استخراج هذه الكميات. وتابع قانصو محاولات تغيير النظام بالمطالبة باصلاحات اظهرت ان الهدف منها تمرير الغاز الاتي من مصر الى اسرائيل والغاز الذي يستخرج في اسرائيل وسيستخرج من لبنان وسورية من خلال تركيا الى اوروبا، هذا هو الخط الاساسي للغاز وليس الذي يتحدثون عنه اي الغاز القطري والذي بامكانه ان يمر عن طريق العراق وتركيا لذلك فالازمة هنا، اذ منذ 2007 القرار متخذ من قبل السعودية وقطر وتركيا بتغيير النظام في سورية بهدف مد انابيب الغاز والبترول عبر الاراضي السورية الى اوروبا والان دخلت روسيا على الخط وهي صاحبة مصلحة، فتمرير هذه الخطوط سيلحق الضرر بخطها الممدود من منطقة كيبك في اوكرانيا الى اوروبا عبر بحر قزوين فايران وافغانستان ودول اخرى، والتركيز على سورية كونها في قلب المنطقة بين تركيا والعراق والاردن ولبنان لذلك نجد ان الاميركيين والعالم يطلبون عدم الاقتراب من لبنان والاستقرار في لبنان مهم كثيرا. وختم قانصو حديثه بالقول: الأزمة السورية مفتوحة والوقت يتحكم بمتغيراتها والاتفاقيات التي ستحصل. الصمود السوري غير قواعد اللعبة، واوباما عاد ويريد ان يرتاح واول اجتماع سيحصل بين اوباما وبوتين سيظهر ان سورية بدأت ترتاح ويعود لكل فريق حجمه والحل سيكون بحكومة انتقالية واخراج الدول المتآمرة على سورية والذهاب الى الانتخابات ومن جهة ثانية سيكون هناك اتفاق من تحت الطاولة بين الروس والاميركان وهذه هي قناعتي واتوقع ان تتبلور هذه الامور خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

● بيروت ـ منصور شعبان